

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة المائدة (10) (تفسير من الآية 10 إلى الآية 30)

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الاخلاص والسداد في القول والعمل - 00:00:00

حاكم الله ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات في هذا اللقاء المتعدد من لقاءات التعليق على تفسير الامام ناصر الدين البيضاوي الشافعي رحمة الله تعالى وهذا هو الدرس الواحد آآ والثلاثون بعد المئة من دروس آآ هذه السلسلة المباركة - 00:00:36

والى يوم هو السابع والعشرون من شهر محرم من عام الف واربع مئة واربعين للهجرة اليوم باذن الله تعالى آآ سوف نبدأ في آآ سورة المائدة وفي قراءة تعليق الامام البيضاوي رحمة الله على هذه السورة الكريمة - 00:00:55

قبل ان نبدأ في هذه السورة اه كمقدمة بين يديها آآ اشير الى ان هذه السورة سورة المائدة سميت بهذا الاسم لورود ذكر المائدة في اخرها وهي قوله سبحانه وتعالى واد قال - 00:01:12

اه واد قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين - 00:01:28

قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين الى اخر الایات وسوف تأتي باذن الله هذه الایات معنا والتعليق عليها وهناك اختلاف بين المفسرين هل هذه المائدة نزلت فعلا - 00:01:42

ام انها لم تنزل؟ فمنهم من يرى انها قد نزلت على عيسى ابن مريم ومن معه وانهم قد اكلوا منها ومنهم من يرى انها لم تنزل لان الله سبحانه وتعالى قال اني منزلها عليكم - 00:02:01

فمن يكفر بعد منكم فاني اه اعذبه اهذا لا يعذبه احدا من العالم وقد ورد اسمها بهذا الاسم باسم سورة المائدة على لسان عدد من الصحابة رضي الله عنهم فاسمها اسم توقيفي على الصحيح انها اسم توقيفي - 00:02:16

لذلك ورد عن جبیر ابن نفیر وهو احد التابعين انه قال حججت فدخلت على عائشة رضي الله عنها وقالت لي يا جبیر تقرأ المائدة يعني هل تقرأ سورة المائدة فقلت نعم. فقالت اما انها اخر سورة نزلت - 00:02:43

كما في النسائي وفي المسند وهذه السورة هي من السور السبع الطوال التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم مكان التوراة كما في حديث واثلة ابن الاسقع. وقد مر معنا في سورة البقرة والآل عمران والنساء - 00:03:02

وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع الطوال واعطيت مكان الزبوري المعين واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت بالتفصيل وايضا اه هذه السورة من اخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك - 00:03:19

تعتبر هي مثلا ونموذجا للسور التي ليس فيها ايات منسوبة وانما معظم الایات التي فيها هي ايات محكمة وناسخة لغيرها لانها من اخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

وايضا آآ من خصائصها ايضا انها اه من اجمع سور القرآن الكريم التشريعات والفروع التشريعية هي من اجمع سور وقد ذكر فيها من التحليل والتحريم والايجاب ما لم يذكر في غيرها - 00:03:58

ولذلك تعتبر هي ايضا من الایات المليئة بالالايات الاحكام مليئة بایات الاحكام الفقهية الفرعية العملية وهي سورة مدنية بالاجماع نزلت

على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة كما ذكر عدد - 00:04:18

من المفسرين كالقرطبي وابن عطية وغيرهم سميت هذه السورة سورة المائدة سورة العقود ايضا ولذلك مقصدها الاساسي هو الامر بالوفاء بالعقود والعقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود يعني ممكنا نختصر هذه السورة في هذه الكلمة - 00:04:37

انها امر بالوفاء بالعقود مطلقا ومن اهم مقاصدتها التأكيد على حفظ العهود والعقود وايضا بيان كثير من امور العقيدة في هذه السورة مثل الولاء والبراءه هذى من القضايا المهمة التي تناولتها السورة والحكم - 00:04:59

بما انزل الله وايضا بيان الكثير من الاحكام الشرعية التي انفردت بها سورة المائدة يعني سورة المائدة انفردت بتسعة عشر حكما لم ترد الا في سورة المائدة ستأتي معنا حرمت عليكم - 00:05:21

الميئنة ثم قال والمنخنقة والموقدة والمتردية والنطحة وما اكل السبع وآآ ان تستقسموا بالازلام وآآ نعم آآ وايضا قوله سبحانه وتعالى و اذا ناديتم الى الصلاة اخذوها هزوا ولهما هذه الاية هي الاية الوحيدة - 00:05:43

التي آآ تدل على مشروعية الاذان للصلوات الخمس ايضا انفردت بها سورة المائدة. اضافة الى انفرادها بتحريم الخمر آآ وغيرها. ستأتي ان شاء الله ايضا من الاحكام والمقاصد التي اشتملت عليها ايضا تنظيم العلاقات - 00:06:08

بين المسلمين وبين غيرهم من الامور. هذه هي اهم المقاصد الاساسية التي اشتملت عليها سورة المائدة اما الموضوعات فهي كثيرة جدا تدخل تحت هذه المقاصد مثل تقرير العقيدة الصحيحة والاهتمام بالتوحيد. وتصحيح الكثير من المعتقدات الباطلة - 00:06:28 مع ان صورة مدنية وغالبا او كثيرا ما نقول ان السور المكية ركزت على قضايا العقيدة ليس معنى ذلك ان الصورة المدنية آآ خلت من التأكيد على قضايا العقيدة وما يتعلق بها فهذه سورة المائدة هي من الصور المدنية المتأخرة. الا انها قد ايضا اشتملت على الكثير من المسائل المتعلقة بالعقيدة - 00:06:45

ايضا التأكيد على ان الحكم لله سبحانه وتعالى وحده وانه لا حكم احسن من حكم الله تعالى مع بيان وجوب آآ الحكم بما انزل الله سبحانه وتعالى. و الغاء حكم الجاهلية و تقبیحه - 00:07:11

آآ ايضا آآ اشتملت على بعض القصص مثل قصةبني اسرائيل مع موسى عليه السلام و قصة ابني ادم و قصة المائدة وايضا بيان احوال اهل الكتاب او بيان كثير من احوال اهل الكتاب - 00:07:25

اه مثل نقضهم للعقود وتحريفهم للكتب المنزلة و مناقشة بعض عقائدهم الزائفة في عيسى وفي غيره. من نسبة الولد الى الله تعالى وان كان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وغيرها - 00:07:42

من القضايا التي اشتملت عليها سورة المائدة الامام البيضاوي رحمه الله سيظهر لنا الكثير من جوانب الفقه الشافعي في مسائل سورة المائدة من خلال كتاب البيضاوي رحمه الله مع ان البيضاوي لا يتسع كما تلاحظون في بيان الاحكام الفقهية - 00:07:55

يعني لا يمكن اننا ندرج كتاب البيضاوي ضمن تفسير ايات الاحكام لكنه يعني في مثل هذه السورة قد توسع وذكر كثير من تفاصيل الفقهية المتعلقة بمذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 00:08:21

فنبأ على بركة الله في قراءة كلام الامام البيضاوي في على سورة المائدة. تفضل يا شيخ احمد باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:36

قال الامام البيضاوي رحمه الله ونفعنا الله بعلومناه في الدارين سورة المائدة باسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود الوفاء هو القيام بمقتضى العهد وكذلك الایفاء والعقد العهد - 00:08:47

العهد المؤوث قال الحطيئة قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكرب واصله الجمع بين الشيئين. بحيث يعصر الانفصال. ولعل المراد بالعقود ما يعم العقود التي عقدها الله سبحانه وتعالى على عباده - 00:09:05

والزمها ايها من التكاليف. وما يعتقدون بينهم من عقود الامانات والمعاملات ونحوها مما يجب الوفاء به او يحسن ان حملنا الامر على المشترك بين الوجوب والندب احلت لكم بهيمة الانعام تفصيل للعقود - 00:09:25

والبهيمة كل حي لا يميز. وقيل كل ذات اربع واضافتها الى الانعام لبيان كقولك ثوب خز و معناه البهيمة من الانعام. وهي الازواج وهي

الازواج الثمانية والحق بها الظباء وبقر الوحش. وقيل هما المراد بالبهيمة - [00:09:44](#)

ونحوهما مما يمثل الانعام في في الاجترار وعدم الانیاب واضافتها الى الانعام لملابسية الشبه الا ما يتلى عليكم الا محرم ما يتلى عليكم قوله تعالى حرمت عليكم الميتة. والا او الا ما يتلى - [00:10:04](#)

تحريمك غير محل الصيد حال من الضمير في لكم. وقيل من واو اوفوا وقيل استثناء وفيه تعسف والصيد يحتمل المصدر والمفعول وانت حرم حال مما حال استثنى في محلي والحرم جمع حرام وهو المحرم - [00:10:24](#)

ان الله يحكم ما يريد من تحليل او تحريم نعم يقول الوفاء يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فالبيضاوي يقول الوفاء هو القيام بمقتضى العقد وكذلك الایفاء يقال وفا وافق - [00:10:46](#)

يقال وفي بالعهد وافق بالعهد قد وردت كلاما آآ ورد وفي وورد اوفى بنفس المعنى والعقد في اللغة قال هو العهد الموثق. واستدل هنا على ذلك بقول الحطيئة الشاعر قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم - [00:11:09](#)

اشد العناج وشدوا فوقه الكرب وهنی من قصيدة مشهورة للحطيئة التي يعني ربما بعضكم يحفظ بعض ابياتها. التي مدح بهابني انف الناقة المشهورة عندما ذكرها ان قبيلة من قبائل العرب كانوا من قبائلبني تميم - [00:11:29](#)

كان يقال لهم بنو ام في الناقة. فكانوا يستعيبون من هذا الاسم قيل لهم لو ذهبتم الى الحطيئة واكترمته فمدحكم فسوف يكون لكم شأن فعلوا ذلك والحظيرة منهم او هو غطاء ثانية نحطه اياه غطا ثانية من من يعني من غطافان - [00:11:49](#)

فمدحهم بهذه القصيدة سيري امامه فان الاكثرون حصن والاكثر من اذا ما آآ زحمو نشبا ثم يقول فيها يقول قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يسوى بانف الناقة الذنب قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم - [00:12:16](#)

اشد العناج وشدوا فوقه الكربا اصبحت هذه القبيلة تفتخر بانه يقال لهم بنو انف الناقة بعد هذه القصيدة التي مدحهم بها اوس بن جرول الحطيئة المشهور وهو شاعر جاهلي اسلامي يعني يعتبر هو من الشعراء المخضرمين - [00:12:37](#)

الذين ادركوا الجاهلية وادركوا الاسلام. وهذه القصيدة مما قالها في الجاهلية ومعنى قوله يقول قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم اشد العناج وشدوا فوقه الكرب وهذا لا يفهم البيت هذا الا اذا عرفنا يعني عادات العرب وكيف كانت تستخدم الغرب الذي تستقي به الماء من البئر - [00:12:55](#)

وهو يقول انهم قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم وفوا بالعقد والتزموا به ومثل بذلك على انهم قال شدوا العلاج وشدوا فوقه الكربة. العلاج هو يربط به الغرب الذي يستقى به الماء الدلو - [00:13:19](#)

الدلو عندما ينزل الى البئر قد يسقط احيانا من ثقل الدلو يشدون تحت الدلو الخيط ومن جانبيه بحيث انه لو سقط او شيء يمسكه هذا الجبل الوثيق فهو يزيد من من يعني من آآ ام امان - [00:13:40](#)

الغرب الذي او الدلو الذي يستقى به الماء الجبل الذي من تحت الغرب يسمى العناج والكرb هو الذي يشد فوهه الغرب فهو يقول انهم يشدون العلاج ويشدون الكرb. فهم يوثقون - [00:14:02](#)

الدلو حتى لا يسقط. فهو نهاية عن شدة تمسكهم بوعودهم وبمواثيقهم يقول قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم يعني الذي يستجير بهم اشد العناج وشدوا فوقه الكرb. فالعلاج هو الجبل الذي تحت الغرب - [00:14:18](#)

والكرb هو الذي في اعلاه واصله يقول الجمع بين الشيئين بحيث يعسر الانفصال. هذا هو العقد ومنه سميت العقدة عقدة الجبل ولعل المراد بالعقود هنا ما يعم العقود التي عقدها الله سبحانه وتعالى - [00:14:35](#)

على عباده والزمها ايهم في التكاليف من التكاليف وما يعقدون بينهم من عقود الامانات والمعاملات ونحوها مما يجب الوفاء به او يحسن ان حملنا الامر على المشترك بين الوجوب والنـد - [00:14:54](#)

الآن المفسرون بينهم خلاف في معنى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. ما هي العقود هل هي العقود التي بين العباد وبين الله العبادات التوحيد ونحو ذلك ام ان المقصود بها العقود التي بين الناس فيما بينهم - [00:15:09](#)

المفسرون لهم اقوال في ذلك واجمعها هو ان العقود هي كل ما عقده المرء بينه وبين غيره ويدخل فيها العقد الذي يعقده الانسان بينه

وبين الله وهي احق العقود بالوفاء - 00:15:32

والعقد الذي يعقده الانسان بينه وبين الاخرين اذا كانت عقودا ملزمة وحلال يعني عقبة عقد على حلال لذلك يقول قتادة رحمه الله في تفسيره العقود قال ما عقده المسلمين مع غير المسلمين في الجاهلية - 00:15:52

فيستغرب الذي يسمع هذا الكلام كيف يعني قتادة يقصد ان العقود فقط هي ما عقده المسلمين مع غير المسلمين في الجاهلية الجواب لا هو يقصد انها تشمل كل العقود التي يعقدها المسلم مع غيره. حتى اللي اللي عقدها المسلمين مع غيرهم في الجاهلية فانه يجب عليهم ان يفوا بها - 00:16:14

مبالغة في ضرورة الوفاء بالعقود التي عقدها المسلمين والتزموا البيضاوي يقول انها تشمل العقود الواجبة والتي والمندوبة اذا حملنا الامر على المشترك بين الوجوب والندب في قوله اوفوا فاوفوا هنا يدخل فيها ما يجب الوفاء به وما ينذر الوفاء به - 00:16:35 لاننا سنحمل الاولى على انها مشتركة بين الوجوب وبين الندب احل لكم بعثة الانعام. لاحظوا انه قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ثم احل لكم بعثة الانعام. فهذا بداية لتفصيل - 00:17:01

شيء من هذه العقود التي امرنا الله سبحانه وتعالى بالوفاء بها فاشعار الى ما احله الله لنا من المأكولات ليست سورة المائدة قلنا انها سميت المائدة للحديث عن المائدة في الحقيقة سورة المائدة مليئة - 00:17:17

في الحديث عن المطاعم والمشارب وما يحل منها وما يحرم لانك تتكلم عن سفرة مائدة الله فيها عن احل لكم واحرم عليكم وهكذا فاول ما بدأ قال احل لكم بعثة الانعام - 00:17:32

يعني احل لكم اكلها وبعثة الانعام البيضاوي يقول بعثة كل حي لا يميز. يقال له بعثة وقيل كل ذات اربع يقال لها بعثة واضافتها الى الانعام للبيان لقولك ثوب خز وختام فضة - 00:17:50

والا فالبعثة معروفة. احل لكم بعثة لكنه لم يقل ذلك وانما قال بعثة الانعام. فاضافها الى الانعام الراجح من معنى بعثة هنا في هذه الاية انها اصناف الثمانية التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في - 00:18:17

سورة الانعام وهي الابل والبقر والغنم والماعز هي ثمانية ازواج من الابل اثنين ومن البقر اثنين ومن اه معز اثنين فاذا هذه هي بعثة الانعام فيكون معنا بعثة الانعام هنا هو معنى خاص - 00:18:36

وليس كل ذات اربع وليس كل اه الحيوانات وانما هذه الاصناف الاربعة او الثمانية يعني الذكر والاثني منها التي ذكرها الله في سورة الانعام والا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم - 00:18:59

يعني ان الله سبحانه وتعالى يقول احل لكم بعثة الانعام اكلها قيدها الا ما يتلى عليكم اي الا ما حرم عليكم وتلاه عليكم سواء في هذه السورة او في غيرها - 00:19:20

والله سبحانه وتعالى قد حرم في سورة البقرة وحرم سورة الانعام يعني اصنافا عندما قال حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنحرفة والموقدة والمتربدة والنتيحة وما اكل السبع - 00:19:35

الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب هذه كلها محظيات يستثنى من هذا الذي احل الله سبحانه وتعالى لنا. ولذلك لاحظوا ان الاصل هو الاباحية وما احل الله سبحانه وتعالى اكله لنا اكثربكثير مما حرم علينا - 00:19:52

ولذلك ذكر ما حرم ولم يذكر ما احل لان المحرم قليل كما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في الحج ماذا يلبس المحرم وقال لا يلبس كذا ولا يلبس كذا لانها محدودة - 00:20:12

والبقية يجوز له ان ان يرتدية قال غير محل الصيد وانتم حرم اي مما حرم الله سبحانه وتعالى علينا هو اثناء الاحرام بالعمره او بالحج فان الله قد حرم على الحاج او على المحرم الصيد - 00:20:28

في اثناء احرامه وفي حدود الحرم فهذا لا يجوز اما ما سوى ذلك لاحظوا هنا اذا معناه انه المحرم اما ان يكون مرتبط بذات الشيء حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير محرم في الحج وفي الحرم - 00:20:52

اما ان يكون التحريم بسبب الزمن او ملابسة المسلم لشيء كالاحرام ونحوه فيصبح التحريم هنا عارضا وليس اصلا غير محل الصيد

وانتم حرم والصيد هنا غير محل الصيد اما ان يقصد به الصيد نفسه - [00:21:12](#)

يعني عملية الصيد باستحلال عملية الصيد في وقت الاحرام واما ان يكون المقصود استحلال الصيد نفسه وهو اه الغزلان او الضبا او نحوها الصيد اما ان يطلق على المصدر واما ان يطلق على المفعول نفسه - [00:21:33](#)

وانتم حرم يعني حالة ما كنتم محربين والحرم هنا جمع حرام ان الله يحكم ما يريد من تحليل او تحريم هذه الاية اول اية في سورة المائدة عجيبة اه يقال ان احد الفلسفه وهو الفيلسوف الكندي - [00:21:55](#)

اه وكان فيه زندقة قالوا له هل تستطيع ان تأتي بمثل القرآن قال استطيع ان اتي بمثل بعضه واحد منهم مهلة حتى يعني يفكر ويتأمل ويستطيع ان يأتي بمثل القرآن - [00:22:14](#)

فلما فتح المصحف وقعت عينه على هذه الاية اول سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا الا ما يتلى عليكم. غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد - [00:22:33](#)

فاسقط في يده وقال سبحان الله من يستطيع ان يأتي بمثل هذا الكلام نادى واحذر امر واستثنى واستثنى من الاستثناء وختم اية واحدة وقال يا ايها الذين امنوا هذا نداء - [00:22:51](#)

اوفوا بالعقود هذا امر غير احلت لكم بهيمة الانعام هذا خبر غير محل الصيد اه نعم عندما يطلع غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ويهده. كل هذا في اية واحدة - [00:23:16](#)

يقول من يستطيع ان يأتي بمثل هذا الكلام وتراجع عن ما كان ينويه من معارضة القرآن الكريم طيب يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. قال رحمة الله يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله يعني مناسك الحج - [00:23:34](#)

جمع شعيرة وهي اسم ما اشعر اي جعل شعارا وسمى به اعمال الحج وموافقه لانها علامات الحج واعلام النسك وقيل دين الله لقوله سبحانه وتعالى ومن يعظم شعائر الله اي دينه - [00:23:53](#)

وقيل فرائضه التي حدها لعباده وللشهر الحرام ولا الشهر الحرام بالقتال فيه او بالنسبيه. ولا الهدي ما اهدي الى الكعبة. جمع هدية كجدي في ولا القلائد اي ذوات القلائد من الهدي. وعطفها على الهدي للاختصاص. فانها اشرف الهدي. او القلائد انفسها - [00:24:10](#) والنهي عن احلالها مبالغة في النهي عن التعرض للهدي ونظيره قوله تعالى ولا يبدين زينتهن والقلائد جمع قلادة وهي ما قلد به الهدي من نعل او لحاء شجر او غيرهما ليعلما به انه هدي فلا يتعرض له - [00:24:36](#)

ولا امين البيت الحرام قاصدين لزيارته. يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا ان يثيبهم ويرضى عنهم. والجملة في الحال من المستحسن في امين وليس صفة له. لانه عامل والمختار ان اسم الفاعل الموصوف لا يعمل. وفائدة - [00:24:57](#)

استنكار تعرض من هذا شأنه والتنبيه على المانع له وقيل معناه يبتغون من الله رزقا بالتجارة ورضوانا بزعمهم. اذ روي ان الاية نزلت عام القضية في حجاج اليمامة ما هم المسلمين ان يتعرضوا لهم بسبب انه كان فيهم الحطيم بن شريح بن ضبيعة. صح يا شيخنا؟ اي نعم - [00:25:17](#)

انه كان فيهم الحطيم بن شريح بن ضبيعة. وكان قد استقام صرح المدينة وعلى وعلى هذا فالالية منسوبة. وقرأ تبتغون على خطاب المؤمنين واذا حلتم فاصطادوا اذن في الاصطياد بعد زوال الاحرام. ولا يلزم من ارادة الاباحة هنا من الامر دالة الامر الاتي بعد الحظر على - [00:25:43](#)

الاباحة مطلقا وقرأ بكسر الفاء على القاء حركة الوصول عليها وهو ضعيف جدا. وقرأ احللتم يقال حل المحرم واحل ولا يجرمنكم لا يحملنكم او لا يكسبنكم شيئا قوم شدة بغضهم وعداوتهم. وهو مصدر اضيف الى المفعول او الفاعل - [00:26:08](#)

وقرأ ابن عامر واسماعيل عن نافع وابن عياش عن عاصم بسكون النون وابن عياش عن عاصم بسكون النون. وهو ايضا مصدر كليان بمعنى بغيض بغيض قوم. صح يا شيخنا؟ نعم - [00:26:33](#)

وفعلان في النعت اكثر كعثمان وسكران. ام صدوك عن المسجد الحرام؟ لان صدوك عنه عام الحديبية وقرأ ابن كثير وابو عمرو بكسر الهمزة على انه شرط معترض. اغنى عن جوابه لا يجرمنكم - [00:26:52](#)

ان تعتدوا بالانتقام وهو ثانٍ مفعولي يجرمنكم فانه يعود الى واحد والى اثنين ككسب ومن قرأ يجرمنكم بضم الباء جعله منقولا من المتعدي الى مفعول بالهمزة الى مفعولين وتعاونوا على البر والتقوى على العفو والاغضاء ومتابعة الامر ومجانبة الهوى. ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان - 00:27:09

تشفي والانتقام. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فانتقامه اشد نعم ايضا هذه الاية اكمال لدخول تحت قوله تعالى اوفوا بالعقود ان الوفاء بالعقود يدخل تحته ايضا الالتزام بتحريم ما احل الله ما حرم الله وتحليل ما احل الله. فالله سبحانه وتعالى هنا يقول يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله - 00:27:38

شعائر الله يقول البيضاوي هنا يعني مناسك الحج جمع شعيرة وهي اسم ما اشعر اي جعل شعرا سمي به اعمال الحج وموافقه لانها علامات الحج واعلام النسك هذا اكثرا المفسرين من الصحابة والتابعين والسلف يرون ان يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله المقصود بها شعائر الحج بالذات - 00:28:04

وقيل دين الله لقوله سبحانه وتعالى ومن يعظم شعائر الله ان ذلك من تقوى القلوب. اي دينه وقيل فرائضه التي حدتها لعباده. فاذا الشعائر الله هنا تفسيرات المقصود بها شعائر الله اي شعائر الحج - 00:28:35

مثل السعي الطواف رمي الجمرات ذبح الهدي الاحرام هذه كلها من شعائر الحج وقيل انها دين الله مطلقا وقيل الفرائض والحدود هنا الراجح ان المقصود لا تحل شعائر الله اي شعائر الحج بالذات - 00:28:55

لماذا فسرناه بهذا التفسير الخاص؟ مع ان الاية محتملة للعموم فنقول لان المفسرين من السلف قد اجمعوا على تخصيص هذا العموم ولذلك فانه لا يجوز لنا ان نعممه والا فاذا تفسيرات السلف واجماعهم على هذا التخصيص انها شعائر الحج - 00:29:18

البيضاوي يقدم هذا القول على بقية الاقوال قال ولا الشهر الحرام ولا الهدي يعني لا تحلوا الشهر الحرام ايضا والشهر الحرام المقصود به هنا الشهور المحرمة وليس الشهر الحرام. يعني جنس الشهر الحرام - 00:29:40

وهي رجب ذي القعده وذى الحجه ومحرم ستلاحظون ان ذي القعده وذى الحجه ومحرم متتالية يعني اخر شهرين من السنة واول شهر هذه يحرم فيها القتال محرمة بتحريم الله سبحانه وتعالى لها - 00:30:00

والشهر الرابع هو شهر رجب شهر سبعة والله سبحانه وتعالى قد قال في سورة التوبه ان عده الشهور عند الله اثنتي عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:30:29

فقول الله سبحانه وتعالى هنا منها اربعة حرم دون تحديد لها بالضبط من هو الذي حددها النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هذا ايضا من ادلة ضرورة الرجوع الى السنة النبوية في فهم القرآن الكريم - 00:30:47

وانه لا يمكن ان يستغنى عن بيان النبي صلى الله عليه وسلم قوله وفعلا للقرآن الكريم الذي هو الذي حدد انها ثلاثة اشهر متتالية ثلاثة سرد وواحد فرد كما يقولون - 00:31:06

ذو القعده ذو الحجه ومحرم وهذه متتالية سرد ورجب الذي بعد يمادى الثانية وهو شهر رجب. سبعة شهر سبعة وكانوا يسمونه في الجاهلية رجب مضر رجب مضر لان مضر كانت تعظم هذا الشهر - 00:31:22

وكانت يعني تحفي في به فنسب اليها ولا الشهر الحرام والمقصود بانه التحرير القتال فيه وتحريم النسي ايضا الذي كانت العرب تصنعه في الجاهلية بالشهر تبعث الاشهر بما كانوا يسمونه النسي الذي ذكره الله في سورة التوبه - 00:31:42

ان من نسيه زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا. يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عده ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. يعني قبيلة من قبائل العرب نسيت اسمها. كانت هي متخصصة في هذه القضية - 00:32:05

في تأجيل وتقديم الاشهر الحرم والسبب في ذلك انهم كانوا يستططون مدة الاشهر الحرم الثالثة ذي القعده ذو الحجه ومحرم. ثلاثة اشهر تسعين يوم متتالية لا يغزوون فيها ولا يقاتلون هذى كانت صعبة عليهم - 00:32:24

فهم كانوا يقولون ناخذ ذو القعده ثم نغزو ونقاتل ثم نؤجل هذا شهر حرم نخلية الى بعد شهرين نقدم صفر طبعا هذى العملية كانت مطبوعة عند قبيلة واحدة فقط هي التي تقوم في الموسم في الحج - 00:32:46

ويقولون يا معاشر العرب انا قد قدمنا شهر ربيع بدل محرم والسنة الجاية يقدمون ويعيثنون في هذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابا بكر ليكون اماما للناس في الحج في السنة التاسعة - [00:33:08](#)

وكانت السنة التاسعة مظروبة من حيث الاشهر التقديم والتأخير فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة رجعت الامر الى نصابها وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحج - [00:33:30](#)

ان الزمان قد قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض هذه اللعب اللي كان يحصل الان ظببت محرم محرم وصفر صفر ربيع اول ربيع الثاني ربيع الثاني الى اخره - [00:33:44](#)

يعني حرم العبث في الاشهر وهذه السورة سورة المائدة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم متى نزلت في السنة السادسة من الهجرة واستمر نزولها حتى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:00](#)

يعني نزلت بعد انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية ونزلت بمنطقة قريبة من المدينة المنورة يقال لها ذات الجيش منطقة اسمها ذات الجيش نزلت به به سورة المائدة او جزء كبير منها - [00:34:21](#)

لكن مثل قوله سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم نعمتي. هذه نزلت بعد العصر يوم الجمعة في حجة الوداع على النبي صلى الله عليه وسلم في عرفات طيب - [00:34:39](#)

قال البيضاوي هنا ولا الهدي ولا القلائد اي يا ايها الذين امنوا لا تحرموا لا تحل شعائر الله ولا تحل الهدي ولا تحل القلائد طيب الهدي هو ما اهدي الى الكعبة من الانعام - [00:34:55](#)

سواء كانت هذه الانعام ابل او بقر او غنم اي شيء يساق من خارج الحرم الى داخل الحرم يقال له هدي لانه اهدي الى البيت الحرام ويكون اه له حرمة. فلا يجوز ان يتعرض له ولا يجوز ان يقتل ولا يجوز ان يصطاد - [00:35:13](#)

وكيف كانوا يعرفونه؟ كانوا يضعون عليه علامة ويقلدونه قلادة يحطون عليه اي شيء يميذه نعال اكثرا ما كانوا يضعونه عليه نعلا يربطونه في رقبة البعير او البقرة ونحوها نعلم فيعرف ان هذا - [00:35:34](#)

هدي فلا يتعرض له ولذلك هنا ميز القلائد يعني الهدي هو كل ما اهدي الى البيت الحرام والقلائد هو ما اهدي الى البيت الحرام ووضعت عليه قلادة يميذه عن غيره - [00:35:56](#)

طيب لماذا ميزه؟ قالوا لان عليه علامة فاذا واصح انه هدي الحرم في انتهاكه او صيده او قتله اكبر اما اذا كان ليس عليه ما يدل على انه هدي - [00:36:10](#)

وقد يقع الانسان بالخطأ فيصطاده او يقتله فيعني يكون امره اهون من القلائد ولذلك قال هنا الهدي ما اهدي الى الكعبة جمع هدية تجدي في جمع جدية ولا القلائد اي ذوات القلائد من الهدي - [00:36:24](#)

طيب عطفها على الهدي قال الاختصاص فانها اشرف الهدي او القلائد انفسها والنهاي عن احالاتها مبالغة في النهاي عن التعرض لها كما في قوله سبحانه وتعالى لا تقربوا حدود الله - [00:36:43](#)

القول لا تقربوا هو نهي عن انتهاك الحدود. لكن كونه ينهاك عن القربان هذا مبالغة التحرير قال ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. اي لا يجوز لكم - [00:37:02](#)

ان تستحلوا التعرض لمن هو قاصد لبيت الله الحرام امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. امين البيت الحرام يعني قاصدين البيت الحرام لان الامم هو القصد ومنه التيمم - [00:37:18](#)

اللغة التيمم مش هو قالوا التيمم هو القصد الى صعيد ظاهر بغرض الوضوء او الطهارة فاذا الامنين هنا يعني قاصدين يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. ان يثيبيهم ويرضى عنهم وفائدتها استنكار تعرض من هذا شأنه والتنبيه على المانع له - [00:37:37](#)

وهذا نهي عن التعرض لكل من يقصد بيت الله الحرام بسوء وهذا كان عرف عند العرب الجاهلية ما كانوا يتعرضون لاحد يقصد الى بيت الله الحرام. ويررون هذا من اعظم الذنوب والكبائر - [00:38:00](#)

وكانوا ايضا يعظمون الحرم فلا يتعرض احد منهم لاحد في الحرم ولو كان قاتل ابيه حتى يخرج من الحرم فيقتصر منه او يثار منه هنا

البيضاوي يقول قيل ان هذه الاية نزلت عام القضية في حجاج اليمامة - 00:38:19

لما هم المسلمون ان يتعرضوا لهم بسبب انه كان فيهم الحطيم ابن شريح ابن ظبيعة وكان قد استقام سرح المدينة وعلى هذا فالاية منسوخة نحن قلنا ان ان سورة المائدة ما فيها ايات منسوخة - 00:38:39

ماذا يقصد هنا البيضاوي؟ يقصد يقول ان قيل ان هذه الاية نزلت النهي عن التعرض لبعض المشركين الذين يقصدون البيت الحرام وكان هذا بعد ان رجع النبي صلى الله عليه وسلم من آن السنة السابعة من الهجرة من عمرة القضاء - 00:38:55

لما جاء في السنة السادسة ومنعوه من من دخول مكة. وقالوا السنة القادمة تأتي ذهب عليه الصلاة والسلام ورجع السنة التي بعدها في عمرة سماها عمرة القضاء او عمرة القضية - 00:39:11

في هذه العمرة آن التقى النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه اناس جاءوا من اليمامة وهم من المشركين يقصدون مكة وبعدهم قال هذا الحطيم او اسمه الحطيم ابن شريح ابن الظبيعة معهم - 00:39:22

وهو قد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة من قبل وادعى الاسلام فلما يعني رجع من المدينة ووجد ابل النبي صلى الله عليه وسلم حول المدينة قتل الرعاة - 00:39:40

وسرق الابل وارتدا او انه اصلا كان لم يكن يدخل في الاسلام بشكل صحيح يقول البيضاوي اذا صح ان هذه الاية نزلت في هذه القصة تكون هذه الاية منسوخة - 00:39:55

لماذا لان سورة التوبة قال الله سبحانه وتعالى فيها فاذا انسلاخ الاشهر الحرم تقتل المشركين حيث ثقفتهموه فهذه اية نسخت كل ايات المسالمة للمشركين بعده لكن الصحيح ان هذه الاية لم تنزل في هذا - 00:40:11

في هذا الحادثة وانها نزلت قبل ذلك السنة السادسة وقرأوا بتغافون على خطاب المؤمنين اه يعني قراءة اخرى بيتغافون فضلا من ربهم او تبتغون فضلا آآ من آآ ربهم ثم قال واذا حلتكم فاصطادوا - 00:40:31

لاظهوا هنا اذا حلتكم يعني من الاحرام وخرجتم من الحرم تصطاد هذه هذا الامر هل هو للوجوبكم هو للنحو ام هو للاباحة يعني اذا حلتكم فاصطادوا هل اذا حل المحرم من من احراما - 00:40:54

يجب عليه ان يصطاد او يجوز له ان يصطاد او ينذر له او يستحب ان يصطاد افضل يا حبيبي يجوز اية معناهه الامر هناك قاعدة في اصول الفقه من القواعد وهي الامر - 00:41:15

هل الامر يدل على الوجوب او يدل على الاستحباب او يدل على الاباحة هنا هذه الاية هي من الادلة التي يستدل بها من يقول ان الامر بعد الحظر الاباحة الله سبحانه وتعالى يقول واذا حلتكم فاصطادوا - 00:41:34

قال البيضاوي هنا اذن في الاصطياد بعد زوال الاحرام. هذا اذن يعني فقط يجوز لكم ان تصطادوا ولكنه جاء بالامر واذا حلتكم فاصطادوا فيكون اذا امر بعد النهي هو كان منهى عن الصيد اثناء الاحرام - 00:41:57

ثم جاء الامر بالاصطياد بعد النهي فدل على الاباحة وليس على الوجوب. يقول البيضاوي وهذا تعليق اصولي ولا يلزم من ارادة الاباحة هنا من الامر دالة الامر التي بعد الحظر على الاباحة مطلقا - 00:42:18

هذا مسألة اصولية. الامر بعد الحظر يدل على ماذا منهم من يقول يدل على الاباحة البيضاوي يقول لا يلزم ذلك قد يدل على الاباحة وقد يدل على الوجوب وقد يدل على النحو - 00:42:35

والقاعدة والرأي الصحيح لان الامر الامر بعد الحظر ان الامر بعد الحظر يعود الى ما كان عليه قبل الحظر فاذا كان المسألة قبل الحظر مباحة فانها بعد الحظر ترجع الى الاباحة - 00:42:54

مثل الصيد مثلا هنا الصيد اصلا مباح وليس واجبا ولا مندوبا لكنه قد حرم الصيد على المحرم فلما يؤمر المحرم بعد الاحلال من من الاحرام بان يصطاد فمعنى ذلك انه يباح له - 00:43:12

لانه كان قبل التحرير مباحا. فيرجع الى ما كان عليه واذا كان الامر واجبا قبل التحرير فانه يرجع واجب واذا كان مندوبا يرجع مندوبا. ولذلك يقال ان الصحيح ان الامر يرجع الى ما كان عليه قبل - 00:43:30

الحظر فان كان واجبا فواجب وان كان مندوبا فمندوب وان كان هنا كما هو في الصيد هنا اه يعني جائز ثم ذكر القراءة الأخرى في قوله واذا حلتكم فاصطادوا قال وقد وردت قراءة واذا حلتم - [00:43:46](#)

يصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا يجرمنكم يعني يحملنكم ويدفعنكم ذلك الى الظلم فلا يجعلكم كرهكم وبغضكم لهؤلاء الذين صدوك عن المسجد الحرام وهم قريش - [00:44:04](#)

ان تعتدوا يجرمنكم هنا يحملنكم وشننان قوم شنان هو شدة البغض. شنان وفي قراءة شنان قوم بسكون النون كان قوم وشننان قوم وقال البيضاوي هنا ان النعت في قوله [تعلان](#) - [00:44:26](#)

شننان كعثمان وسكران يعني آآ يدل على الامتلاء من اي صفة من الصفات. اذا قلت فلان غاضب او غضبان غضبان معناه انه اشد غضبا وسكران كذلك اه ومميان ونحو ذلك - [00:44:48](#)

قال ولا يجرمنكم شنان قوم ام صدوك عن المسجد الحرام اي بسبب صدهم لكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وفي قراءة ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا. بكسر النون يعني - [00:45:15](#)

نلاحظ هنا يعني اذا كان ينهى عن الاعتداء على هؤلاء الظلمة الذين حرموهم من المسجد الحرام فدليل على انه ينهى عن الظلم مطلقا وعن الاعتداء مطلقا ثم ختم الاية بقوله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وهذه الاية وهذه الاية من الآيات الجامعة في القرآن الكريم. التي - [00:45:34](#)

امر الله فيها بالتعاون على البر والتقوى. والبر اسم جامع البر اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه البر لاعمال المعروف وتعاونوا على البر فهو امر بالتعاون على كل خير - [00:45:59](#)

من امور الدنيا والآخرة ومن امور العبادات والعادات تدخل تحت كلمة البر لأن البر اسم جامع شامل وحتى دلالتها اللغوية مأخوذ من البر والبر هو المكان الواسع جدا المفتوح وكذلك البر يشمل كل انواع المعروف وكل انواع - [00:46:19](#)

الخير وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. قال البيضاوي اي تعاونوا على العفو والاغضاء ومتابعة الامر الهواء ولا تعاونوا على الاثم والعدوان للتشفي والانتقام واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فانتقامه اشد سبحانه وتعالى - [00:46:41](#)

قال رحمة الله قال رحمة الله حرمت عليكم الميتة بيان ما يتلى عليكم. والميتة ما فارقه الروح من غير تزكية والدم اي الدم المسفوح لقوله تعالى او دما مسفوها. وكان اهل الجاهلية يصبونه في الاماء ويشونها - [00:47:02](#)

ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به اي رفع الصوت لغير الله به كقولهم باسم الله والعزى عند ذبحه. والمنخنقة اي التي ماتت بالخنق والموقدة المضروبة بنحو خشب او حجر حتى تموت - [00:47:21](#)

ان وقوفته اذا اذا ضربته. والمتردية التي تردد من علو او في بئر فماتت والنطحة التي نطحتها اخرى فماتت بالنطح والباء فيها للنقل وما اكل السبع وما اكل منه السبع فمات. وهو يدل على ان جوارح الصيد اذا اكلت مما اصطادته لم تحل - [00:47:39](#)

الا ما زكيتم الا ما ادركتم زكاته وفيه حياة مستقرة من ذلك وقيل الاستثناء مخصوص بما اكل السبع والذكاة في الشرع لقطع آآ والذكاة في الشرع قطع الحلقوم والمريء بمحددة بمحدد - [00:48:02](#)

وما ذبح على النصب واصناب. وهي احجار كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعدون ذلك قربة وقيل هي الاصنام. وعلى بمعنى اللام او على اصلها بتقدير وما ذبح مسمى على الاصنام. وقيل هو جمع والواحد نصب - [00:48:23](#)

وان تستقسموا بالازلام اي وحرم عليكم الاستقسام بالازلام ان يحرم عليكم الاستقسام بالازلام. وذلك انهم اذا قصدوا فعلا ضربوا ثلاثة اقداح. مكتوب على احدها ربى وعلى الآخر نهاني ربى والثالث غفل - [00:48:43](#)

فان خرج الامر مضوا على ذلك وان خرج الناهي تجنبوا عنه. وان خرج الغفل اجلوها ثانيا فمعنى الاستقسام طلب معرفة ما قسم لهم دون ما لم يقسم لهم بالازلام وقيل هو استقسام الجزور بالاقداح على الاصناب المعلومة - [00:49:04](#)

فواحد الازلام زلم كجمل وزلم ذلكم فسق اشارة الى الاستقسام. وكونه فسقا لانه دخول في علم الغيب وضلال باعتقاد ان ذلك طريق اليه. وافتراء على الله سبحانه وتعالى ان اريد بربى الله - [00:49:24](#)

ووجهة وشرك ان اريد به الصنم او الميسر المحرم او الى تناول ما حرم عليهم. اليوم لم يرد به يوما بعineه وانما اراد 00:49:46
الزمان الحاضر وما يتصل به من الازمنة الاتية. وقيل -

يوم نزولها وقد نزلت بعد عصر يوم الجمعة في عرفة حجة الوداع ينس الذين كفروا من دينكم اي من ابطاله ورجوعكم عنه بتحليل
بتحليل هذه الخبائث وغيرها او من ان يغلوكم عليه فلا تخشوه ان يظهروا عليكم واحشون واحلصوا الخشية لي. اليوم اكملت لكم
دينكم بالنصر والاظهار - 00:50:06

على الاديان كلها. او بالتنصيص على قواعد العقائد والتوفيق والتوقيف على اصول الشرائع وقوانين الاجتهاد. واتممت عليكم نعمتي
بالهداية والتوفيق او باكمال الدين. او بفتح مكة وهدم وهم منار الجاهلية - 00:50:32

ورضيت لكم الاسلام دينا اختerte لكم دينا من بين الاديان. وهو الدين عند الله لا غير. فمن اضطر متصل بذكر المحرمات وما بينهما
اعتراض لما يوجب لها التجنب عنها - 00:50:51

وهو ان ان تناولها فسوق وحرمتها من جملة الدين الكامل والنعمة التامة والاسلام المرضي. والمعنى فمن اضطر الى تناول شيء من
هذه المحرمات في مخصصة في مجاعة غير متجانس لاثم غير مائل له - 00:51:07

هو منحرف ومنحرف آآ اليه بان يأكلها تلذذا او متجاوزا حد الرخصة كقوله غير بغ لا عاد فان الله غفور الرحيم لا يؤاخذه باكله نعم
لاظروا في هذه الآيات وهي من ايات الاحكام - 00:51:27

كيف يعني يمزج الله سبحانه وتعالى بين التشريع وبين ربط ذلك باليوم الآخر وبين التهديد وبين الوعيد وبين الترغيب وبين
الترهيب في اثناء التشريع وهذا سبحانه وتعالى يذكر المحرمات ويعدها - 00:51:47

وقد ذكرت في مواضع اخرى في سورة البقرة ايضا في سورة الانعام وغيرها هناك يعني حرم حرم عليكم الميّة والدم ولحم
الخنزير موجودة في سورة البقرة ايضا يقول الله سبحانه وتعالى حرم عليكم الميّة - 00:52:03

وجاء الفعل هنا بصيغة المبني للمجهول. حرم من هو الذي حرم الله لان التحرير والتخليل حق خاص لله سبحانه وتعالى عندما
يقول حرم عليكم كذا او احل لكم كذا هو الله سبحانه وتعالى الذي يملك حق التخليل والتحرير ولا يجوز ل احد - 00:52:19

ان يحرم او يحلل من عنده ولذلك قال الله ولا تفتروا على الله الكذب هذا حلال وهذا حرام. يقول حرم عليكم الميّة هذا بيان لما
يتلى عليكم او قبل شوية يقول اه غير محل الصيد وانت حرم. هذا مما يتلى عليكم يعني يفصل - 00:52:44

حرمت عليكم الميّة والمقصود بالميّة كل ما فارقه الروح من غير تذكرة يسمى ميتا خروف مات يعني وجذناه ميت هذا حرم اكله
غزال جمل اه كل انواع الميّة محرمة - 00:53:07

قد يقول قائل طيب آآ السمك الميت هل هو حرم يقال لا يجوز من اين جئنا بتجویزه من قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لنا
ميّتان ودمان ميّة البحر - 00:53:32

احلت لنا ميّتان السمك هو والجرادة ودمان الكبد والطحال اذا معنى ذلك ان القرآن الكريم يأتي بعموم والسنّة تستثنى السنّة اذا
بالتحرير والتخليل وهذا يؤكد ما نقوله دائما انه السنّة - 00:53:50

لا نستغنى عنها ابدا والذين يقولون نكتفي بالقرآن عن السنّة فهم كفار من يقول نكتفي بالقرآن فقط ونستبعد السنّة النبوية فهو كافر
لانه سببطل الدين في قولي هذا قال حرم عليكم الميّة - 00:54:15

اذا هذا الحرم الاول الميّة محرمة وهي ما فارقه الروح من غير تذكرة. ويستثنى من ذلك الجراد وميّة البحر والدم الدم محرم
حرم ماذا؟ اكله حرم شريه حرم هل هو كل دم - 00:54:37

لانه احيانا هناك دم لا تملك ان تتحرّز منه مثل اذا طبخت الذبيحة وبقي فيها دم قليل هنا وهنا فهل هذا حرم فقالوا يعفي عنه هذا
كما قال الله اه الا ما او ما اخْتَلَطَ بِعِمَّ - 00:55:00

يُستثنى منه او يقيّد القول هنا في او حرم عليكم الميّة والدم بالدم المسفوح الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في اه قوله سبحانه او

دما مسفوها في سورة الانعام. الا ان تكون ميّة او دما مسفوها او لحم خنزير - 00:55:24

هذا الذي نسميه في اصول الفقه المطلق والمقيّد هنا في هذه الآية يقول حرمت عليكم الميّة هذا مطلقا طيب استثنى منها ماذا؟ ما استثناه النبي صلى الله عليه وسلم وهي ميّة البحر والجراد - 00:55:45

طيب والدم نأتي الى آية اخرى في سورة الانعام نجد انه يقول الا ان تكون ميّة او دما مسفوها فوصف الدم بأنه يكون مسفوح مصبوّب فإذا نقول اذا نقى الدم هنا هنا الدم مطلقا نقىده بالمسفوح كما في سورة المائدة. آآ سورة الانعام - 00:56:01

المحرم اذا هو الدم المصبوّب المسفوح. ان تأتي فتجمع الدم في وعاء ثم تنتفع به فتطبخه او تشربه او تصنع به ما تشاء وكان العرب في الجاهلية يأخذون الدم ثم يصبوّنه في الاماء - 00:56:22

اماء الذبيحة ثم يطبوخونه ويشرّبونه ويأكلونه هذا محروم طيب قال او دما آآ وكان اهل نعم ولحم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به ولحم الخنزير معروف محروم ولم تنفرد هذه السورة به قد ذكر في سورة البقرة ايضا وفي غيرها - 00:56:40

وما اهل لغير الله به اي ما ذبح ودعي غير الله عند ذبحه. فيقال مثلا باسم العزى او باسم اللات او باسم فلان ثم يذبح هذا محروم لماذا محروم له ميّة - 00:57:06

ولا هو خنزير خروف مثلا من احسن ما يكون لكنه يحرم لانك ذكرت عليه غير اسم الله سبحانه وتعالى فحرم ليس لذاته ولكن لما تلبس به من ذكر لغير الله وشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:57:25

ولذلك لاحظوا سورة المائدة مليئة بالمحرمات وما يتعلق بالطعام والأكل والشرب قال وما اهل لغير الله به اي ما رفع صوت لغير الله به كقول باسم اللات والعزى عند ذبحه - 00:57:43

والمنخنقة ايضا محمرة اي اي حيوان مات خنقا مما يجوز اكله اصلا؟ لكنه خنق هذا لا يجوز اكله دجاج حمام غنم بقدر اذا كان مات خنقا فهذا اصلا حلال. لكنه حرم لطريقة ذبحه - 00:57:58

او طريقة موته والمنخنقة هو الذي مات خنقا لاي سبب من الاسباب والموقدة الموقدة هي المظروبة بنحو خشب او حجر او حديد حتى تموت بهذه حرمت لانها ماتت بطريقة غير شرعية - 00:58:22

لاحظوا هنا المنخنقة محمرة الموقدة محمرة. الان آآ الكثير من الذبح الذي يحصل اليوم غير شرعي من هذا النوع الصعق الكهربائي محرم الأكل اكل الذي يموت بالصعق الكهربائي قياسا على هذه المحرمات الموقدة والمنخنقة - 00:58:44

والمتربدة ايضا اي حيوان يعني تردد من مكان عالي سقط من مكان عالي ومات فهو محروم او صدمته سيارة مثلا فانه يعتبر اما ان يكون موقدا او متربدا يقاس عليه - 00:59:09

اه والنتيجة التي نطحتها اخرى فماتت بالنطح كلها ايضا محمرة لاحظوا منخنقة والموقدة والمتربدة والنتيجة هذى اربعة انواع محمرة ليس لذاتها وانما لطريقة موتها اما بالخنقة والضرب او السقوط من مكان عالي او خنق او نحو ذلك - 00:59:30

وما اكل السبع الا ما ذكيت ما اكل السبع السبع هو كل ذي ناب من السباع مثل اكل الكلب او الذئب او اسد او نحوها اذا اكله لنفسه الان في كلاب صيد - 00:59:54

فيه كلاب للصيد هذه الكلاب التي تعد للصيد درب بحيث انها تمسك الصيد كما قال الله فكلوا مما امسكنا عليكم لكن هو اذا اكلها لنفسه فانها تحرم عليك العادة ان هذه الحيوانات المدربة مثل الكلاب الصيدة ونحوها - 01:00:14

تدرّب على ان تمسك بالصيد ولا تدرب على انها تقتل الصيد فإذا قتلت حرم اكلها اما اذا امسكت عليك بطريقة مشروعة وادركته وذكيته فانه يجوز لك ان تأكل منه - 01:00:35

ولذلك قال ما اكل السبع الا ما ذكيت. يعني الا ما ادركته زكاته وفيه حياة مستقرة من ذلك يعني افرض مثلا اه كلب امسك عليه الصيد ونهشه لكنك ادركته وفيه حياة فذكيته - 01:00:53

فهل يجوز لك اكله او لا؟ هناك من يقول يجوز لك اكله لانك ادركته وفيه حياة. وهناك من يقول لا يجوز اكله لانه قد ولغ فيه هذا السبع واكل منه - 01:01:09

وما ذبح على النصب لاحظوا هنا في قوله الا ما ذكيتم جاءت بعد قوله حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة. والموقوذة والمتردية والنطحة وما اكل السبع - [01:01:24](#)

الا ما ذكيتم الا ما ادركتموه حيا فذبحتموه ذبحا شرعاً زكيتموه زكاة شرعية والذكاة هي كما يقولون هي قطع اه الحلقوم والمربيء بمحدد يعني بشيء حاد سكين او حجر حاد يجوز ان يذبح به او اي شيء حاد - [01:01:41](#)

فانه يعتبر اه يعني زكاة شرعية. تقطع البلعوم والمربيء هل قوله الا ما ذكيتم هنا؟ المقصود به ما اكل السبع بالذات ولا المقصود به كل هذا؟ المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطحة وما اكل السبع - [01:02:05](#)

هناك من قال ان المقصود بها ما اكل السبع خصوصاً. ومنهم من يقول كل هذه المذكورة المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطحة اذا ادركتها وفيها حياة فذكيتها ذكاة شرعية فانه يحل اكلها وهذا هو الصحيح - [01:02:20](#)

يعني مثلاً شاة سقطت من مكان عالي فادركت وفيها حياة تنازع فذبحتها يجوز اكله كذلك آا اذا خنقت ثم ادركت قبل ان تموت. وكذلك ايضاً يجوز اكلها. فهي الصحيح ان هذا الاستثناء - [01:02:37](#)

في قوله الا ما ذكيتم يعود الى كل ما سبق نعود الى هذه الآية التي اشتملت على الكثير من المحرمات. بعض هذه المحرمات كما في اولها سبق ذكرها في سور اخرى في سورة المائدة وفي غيرها سورة البقرة - [01:02:53](#)

وبعضاً انفردت به سورة المائدة مثل المنخنقة والموقوذة والمتردية والنطحة وما اكل السبع وغيرها هذه انفردت بها سورة المائدة انفردت بذكر تحريمها يقول الله سبحانه وتعالى وما ذبح على النصب - [01:03:10](#)

اي حرم عليكم ايضاً ما ذبح على النصب من الذبائح وما ذبح على النصب اي ما ذبح عند الاصنام وهو قريب من قوله وما اهل لغير الله به في اول الآية - [01:03:26](#)

ما اهل لغير الله به يعني ذبح وذكر عليه غير اسم الله وهنا ما ذبح على النصب اي ما ذبح من اجل هذه الاصنام اما ان يذبح عندها واما ان يذبح بعيداً عنها من اجلها - [01:03:40](#)

من يقال باسم اللات او نحوها فيذكر عليه اسم صنم من الاصنام. او يأخذ هذه الذبيحة ويذبحها عند الصنم فهذه محظمة ايضاً لاما لابسها من الشرك وليس لذاتها قال النصب واحد الانصاب وهي احجار كانت منصوبة حول البيت - [01:03:55](#)

يذبحون عليها ويعدون ذلك قربة قيل هي الاصنام وعلى بمعنى اللام. وما ذبح على النصب اي وما ذبح للنصب. من اجلها. قربة لها وان تستقسموا بالازلام ايضاً هذا حرم لاحظوا هناك الذي اشياء محظمة مأكولات حرمت على الميّة والدم ولحم الخنزير المتردية والموقوذة والنطحة. وما اكل السبع وما ذبح على النصب. الذي كلها اكل - [01:04:18](#)

ذبائح وان تستقسموا بالازلام هذه عادة جاهلية شركية وليس في وليس فيها اكل ولا شيء لكن الاستقسام بالازلام هو ادعاء علم الغيب ومعنا الاستقسام بالازلام يعني حرم عليكم الاستقسام بالازلام - [01:04:48](#)

وفكرة الاستقسام بالازلام هي جمع زلم وهو السهم الصغير سهم صغير يسمونه زلم او الزلم وجمعها ازلام وفكرةها انه كان احدهم اذا اراد ان يسافر او اراد ان يصنع شيئاً - [01:05:10](#)

يستقسم بهذه الازنام اختك باختك مكتوب على واحد منها افعل او فامرني ربى ومكتوب على الثاني نهاني ربى وعلى الثالث ليس مكتوب شيء يسمونه غفل فيستقسم بالازنان يضعونها في في كيس صغير ثم يخلطونها ثم يدخل يده ويستخرج فاذا خرج الذي فيه افعل - [01:05:33](#)

واذا استخرج خرج الذي فيه لا يفعل اذا خرج الذي الغفل الذي ليس مكتوب عليه شيء يعيد القسمة يعني الاستقسام مرة اخرى فهذا عادة جاهلية كانه يطلب قسمته وما قسم الله له بهذه الطريقة - [01:05:59](#)

الجاهلية التي فيها تعليق للقلب لغير الله سبحانه وتعالى. وفيها اه عدم توكل على الله سبحانه وتعالى فلذلك حرمت ولذلك يقول معنى الاستقسام طلب معرفة ما قسم لهم دون ما لم يقسم لهم بالاجلام - [01:06:16](#)

وهو استقسام الجذور بالاقداح على الانصباء المعلومة وواحد الازلام زلم كجمل وزم قال الله سبحانه وتعالى ذلك فسق يعني هذا

الفعل وهو وان تستقسموا بالازلام ذلکم فسوق يعني هذا الفعل - 01:06:37

فسق وخروج عن طاعة الله البيضاوي هنا قال وكونه فسقا. لماذا؟ قال لانه دخول في علم الغيب وظلال باعتقداد ان ذلك طريق اليه وافتراء على الله سبحانه وتعالى ان اريد بربى الله - 01:06:55

وجهالة وشرك ان ولید به الصنم او الميسر المحرم او الى تناول ما حرم عليهما. يعني امرني ربى اذا كانوا يقصدون بربى الصنم هذا شرك. اذا كانوا يقصدون بربى الله فهذا شرك ايضا. لانه ادعاء اه ماله يعني شرك وجهالة - 01:07:13

هذا كلها يعني محظيات فيها مهوى من المأكولات وفيها مهوى من العادات والافعال وشوفوا مثل الاستقسام بالازلام هنا ما يمكن نفهم كلمة الاستقسام بالازلام الا اذا عرفنا عادات اهل الجاهلية - 01:07:35

كيف كانوا يتعاملون مثلا نسي على سبيل المثال نحن تحدثنا عن النسي صح آآ وقلنا انه محرم والنسي في اللغة هو التأخير لكنه ليس المقصود بالنسيء المحرم هو التأخير لا المقصود بالنسي المحرم هو العبث بالأشهر الحرم وتأخيرها وتقديمها - 01:07:52

هي عادة جاهلية وكذلك الاستقسام بالازلام. هنا عادة جاهلية اذا عرفت هذه العادة الجاهلية فهمنا الاية ولذلك يعني لابد للمتخصص في التفسير او طالب العلم من يعرف عادات العرب في الجاهلية ويقرأ عنها - 01:08:14

ومن اجمل الكتب التي تكلمت عن عادات العرب في الجاهلية كتاب اللوسي رحمة الله آآ بلوغ العرب في معرفة احوال العرب بلوغ العرب في معرفة احوال العرب في ثلاثة مجلدات - 01:08:30

تكلمت فيه عن عادات التي كانت منتشرة في الجاهلية. والتي وردت في القرآن الكريم وفصلها. موجودة حتى في كتب الادب وكتب التاريخ القديمة اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهما واخشوني - 01:08:44

اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهما واخشوني. قال البيضاوي اليوم لم يرد به يوماً يعنيه وإنما أراد الزمان الحاضر وما يتصل به من الأزمات الآتية وقيل أراد يوم نزولها وقد نزلت بعد عصر يوم الجمعة في عرفة يوم حجة الوداع. يعني هذه الآية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع - 01:09:00

في السنة العاشرة يوم تسعه اه اثنعش عشرة هجرية هذه الآية نزلت فيها. ولذلك قال رجل من الاخبار اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يا يا عمر. قال عمر - 01:09:22

يا عمر آية في كتابكم لو علينا عشرة يهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدها معلومة هي هذه الآية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 01:09:36

قال ابني لا اعلم وابن نزلت ومتى نزلت. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في حجة الوداع وهو واقف بعرفة عليه الصلاة والسلام وقوله اليوم يأس الذين كفروا من دينكم. يعني هذا اليوم - 01:09:52

في هذا الوقت الذي نزلت فيه هذه الآيات يئس المشركون والكافر في الجزيرة العربية من ان تعودوا الى دينكم الى الشرك الذي كنتم عليه يأس الذين كفروا من دينكم اي من ابطاله ورجوعكم عنه - 01:10:09

وآآ ان يغلبوكم فلا تخشوهما واخشوني اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهذه الآية تعتبر من المفاحر ومن الآيات العظيمة في القرآن الكريم التي يمتن الله بها علينا انه اكمل لنا فيها الدين واتم علينا - 01:10:24

فيها النعمة فيقول اليوم اكملت لكم دينكم ويقول البيضاوي هنا اكملت لكم دينكم يعني من نصر والاظهار على الاديان كلها او بالتنصيص على قواعد العقائد والتوكيف على اصول الشرائع وقوانين الاجتهد - 01:10:45

هل المقصود اكملت لكم دينكم واظهرتكم على الاديان كلها؟ او المقصود بها اني اتممت عليكم الشريعة التي انزلتها فاصبحت كاملة في عقائدها وفي شرائعها هذا هو الصحيح ما المقصود اليوم اكملت لكم دينكم اي اتممت عليكم التشريع - 01:11:06

وهذه الآية من الدلة على ما نسميه التدرج في التشريع الاسلامي لأن معنى الآية اليوم اكملت لكم دينكم. انه كان امس وقبل امس وفي الزمن الماضي لم يكتمل التشريع بعد - 01:11:25

والاليوم اكتمل فكان الله سبحانه وتعالى يسلك مع المسلمين التدرج في تشريعه لهم حتى وصل الى ذلك اليوم فاكملا لهم الدين قال

واتهمت عليكم نعمتي بالهداية والتوفيق او باكمال الدين او بفتح مكة وهدم منار الجاهلية - [01:11:42](#)

والحقيقة انه يشمل ذلك كله واتهمت عليكم نعمتي بكل ذلك. وبغيره مما يعتبر من كمال نعمته سبحانه وتعالى. ورضيت لكم الاسلام ديننا. اي اخترتم لكم ديننا من بين الاديان والمقصود بالاسلام هنا الاسلام الخاص - [01:12:03](#)

لان الاسلام اذا اطلق له معنيان معنی عام ومعنى خاص الاسلام العام هو دين الانبياء جميعا الذي جاء به ادم ومنوح وابراهيم ومحمد كله اسلام وهذا معنی قوله سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام - [01:12:22](#)

واما في هذه الاية ورضيت لكم الاسلام ديننا اي رضيت لكم الاسلام الذي جاء به محمد صلی الله عليه وسلم وهو الاسلام الخاص ولا يجوز البقاء على اليهودية ولا على النصرانية ولا على غيرها من الاديان السابقة. بعد مجيء النبي صلی الله عليه وسلم - [01:12:43](#) طيب بعد هذه المحرمات لاحظوا حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى اخره طيب الذي يأكل من الميتة مضطرا. ما حكمه الذي يأكل من لحم الخنزير مضطرا ما حكمه؟ الله سبحانه وتعالى لم يغفله؟ فقال هنا فمن اضطر - [01:13:04](#)

في مخصوصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وايضا في ايات اخرى ذكر تحريم الميتة وتحريم لحم الخنزير انه محرم مطلقا. لكن من اضطر اليه اضطرارا اما لجوع كما قال في مخصوصة هنا - [01:13:25](#)

فمن اضطر يعني لهذى بشيء من هذه المحرمات في مخصوصة اي في مجاعة شديدة المخصوصة هي المجاعة الشديدة غير متجانف لاثم يعني غير مائل له ومنحرف اليه بان يأكلها تلذذا او مجاوزا للحد كما قال في سورة البقرة غير باع ولا عاد. فمن اضطر غير باع ولا عاد - [01:13:45](#)

قالوا غير باع اي اكل لهذه المحرمات وهو يجد عنها ممدواحا. هذا باجي والعادي هو الذي يأكل منها اكثر من حاجته يعني واحد اضطر ان يأكل ميتة فاكل وبالغ في الاكل - [01:14:16](#)

هذا محرم ايضا وانما تأكل وتدفع بقدر حاجتك بقدر الضرورة قال الله فمن اضطر في مخصوصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم فاذا لاحظوا حتى سعة رحمة الله سبحانه وتعالى في تشريعها هنا - [01:14:38](#)

انه بالرغم من انه حرم علينا الميتة ولحم الخنزير والموقوذة والمتردية والنتيحة وما اكل السبع الا انه في حال الضرورة والاضطرار اليها. وعندما لا يجد المسلم غيرها فانه اجاز له ان يأكل منها فيدفع عنه حاجته بقدر الضرورة - [01:14:56](#)

وهذا من كمال رحمته سبحانه وتعالى وفضله فلم يجعل الانسان يموت مع انه يجد الميتة مثلا او يموت مع انه يجد اه ما اكل السبع او يموت ويجد متردية او نتيحة او موقوذة او نحوها - [01:15:16](#)

وانما اجاز له ان يأكل منها بقدر ما يدفع به هذه الضرورة التي اه ابتنى بها ولعلنا نقف عند هذا ونجيب على بعض الاسئلة التي وردت تكون وقفنا هنا يا شيخ احمد عند الاية الرابعة ها - [01:15:32](#)

نعم يقول الاستثناء في قوله تعالى غير محل الصيد وانتم حرم قال من احلال البهيمة الانعام الا يدل على ان بهيمة الانعام اعم من الثمانية. لان الصيد زائد عليها نعم - [01:15:55](#)

آ في قوله سبحانه وتعالى آ غير في اول السورة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم اه فيقول الا يدل هذا الاستثناء على ان بهيمة الانعام هي اشمل من ذوات - [01:16:13](#)

او الاصناف الاربعة وهي الانعام الابل والبقر والغنم والماعز فيقال ان هذا يعني آ بهيمة الانعام ذكرت لكم الاختلاف في تفسيره ان من العلماء من قال انها الاصناف الثمانية فقط - [01:16:34](#)

ومنهم من قال هي كل بهيمة هي كل بهيمة يحل اكلها فانها تدخل تحت هذه الاية وبعض العلماء يرجح هذا القول بسبب انه قال غير محل الصيد فان الصيد يصاد الظباء ويصاد غيرها - [01:16:51](#)

وليس فقط هذه الحيوانات ولكن اقوال السلف في تفسير بهيمة الانعام اكثرا منصب على انها هذه الاصناف الثمانية ولذلك رجحنا هذا القول ورجحه كثير من المفسرين لانه يعني آ قول السلف الذي اطبقوا عليه - [01:17:12](#)

اه في قوله على قراءة تبتغون فضلا من ربكم ورضوانا ولا امين البيت الحرام تبتغون فضلا من ربهم ورضوان او من ربهم ورضوانا

القراءة حفظ ولا امين البيت الحرام يتبعون فضلا من ربهم - 01:17:33

رضوان هذى واظحة الظمير يعود على هؤلاء الذين يؤمنون البيت الحرام اما على قراءة تتبعون فضلا من ربهم ورضوانا فهي الضمير
يعود على من يتبعه ويحول بين هؤلاء وبين البيت الحرام - 01:17:51

وكانكم بصدتهم عن المسجد الحرام تتبعون فضلا من ربهم هم من يعني وهو ربكم فربهم واحد وهذا هو توجيه هذه القراءة يقول انه
ذكرتم ان التحرير في اكل الموقود او المتردي الى اخره ليس في ذاتها وانما لطريقة ذبحها. فكيف يجوز اكلها اذا كان قد ذاكها قبل
موتها بقليل - 01:18:10

علم انه اذا حل ذبحها بطريقة غير شرعية كالمتردية هنا يقول العلماء ان قوله سبحانه وتعالى الا ما ذكرتكم يعود على هذه الاصناف
الاربعة او الخمسة وبعدهم يقول الا ما ذكرتكم لا يعود الا على اخر ذكره وهو وما اكل السبع الا ما ذكرته - 01:18:35

المتردية والنطحة والموقودة لا يحل اكلها حتى لو ذكرت لكن الصحيح من اقوال العلماء المفسرين ان الا ما ذكرتكم تدخل تحته كل
هذه الاصناف والمنخقة والموقودة والمتردية والنطحة وما اكل السبع - 01:18:56

وان تذكيرها وقد بقي فيها حياة يدفع الدم الذي يدخلها ويخرج هذا الدم. وتصبح بذلك صالحة للاكل لان الذين يكتبون اليوم في
الاعجاز العلمي درسوا هذه المسألة وهي بالمناسبة من المسائل - 01:19:15

المناسبة للبحث في الاعجاز العلمي فعلا يعني قضية لماذا حرمت الميادة هناك تحرير او علة منطقية في تحريرها وهو ان الميت التي
ماتت حتف انفها قد بقيت داد بقي الدم في جسمها - 01:19:33

وكذلك المنخقة والموقودة والمتردية والنطحة فلم يخرج الدم منها بطريقة اه صحيحة كما هو في حال الذبح الشرعي والذكاء
الشرعى وهناك بحوث كثيرة في هذا الموضوع وبحوث وتجارب اه يعني حقيقة وواقعية وصححة - 01:19:53

لان قضايا الاعجاز العلمي فيها قضايا واضحة وسهلة ويمكن التتحقق منها مثل هذه القضايا قضايا تحرير اسباب تحرير الدم. اسباب
تحرير الموقودة والمتردية والنطحة. آآ مراحل خلق الجنين في بطن امه - 01:20:13

هذه يعني اه وصل فيها الطبع الى يعني حقائق علمية لا شك فيها فهذه القول فيها والبحث فيها في كتب اعجاز العلم رائع جدا
ومفيد جدا لكن هناك قضايا اخرى - 01:20:29

اه فيها مجازفة في بحثها في الاعجاز العلمي مثل قضية اه اه حتى يعني اه آآ يجعل صدره ضيقا كأنما يصعد في السماء ونحوها من
القضايا التي فيها اشكاليات لما كتب فيها - 01:20:44

فهذا يعني جواب على هذا السؤال وهناك كتب على كل حال يعني اصدرتها الهيئة العالمية للاعجاز العلمي فيما يتعلق بتحريم الميادة
واسباب تحرير هذه المحرمات من المطعومات فيها يعني بحوث جيدة ومفيدة - 01:21:02

اه يقول قال تعالى وما اكل السبع الا ما ذكرتكم وما ذبح على النصب. لماذا؟ الذي ذبح على النصب خارج من الاستثناء وهو قد عطف
بالواو على ما قبل يعني الله سبحانه وتعالى يقول حرمت عليكم الميادة والدم ولحم الخنزير - 01:21:18

وما اهل لغير الله به والمنخق والموقود والمتردي والنطحة. وما اكل السبع الا ما ذكرتكم وما ذبح على النصب وان تستقسو بالالام
اه كل هذا محرمات لكن كل محرم بحسبه. يعني هذا محرم اكله وهذا محرم فعله - 01:21:35

فيعني السياق هو الذي يدل على طبيعة التحرير في هذا او في ذاك ولعلنا نكتفي بهذا على ان نلتقي ان شاء الله في اللقاء القادم.

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا الى فقه كتابه والعمل به على الوجه الذي يرضيه - 01:21:53

عنا سبحانه وتعالى صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:22:09